

كى توجه « للطبيعة » مصدر التزييف صنعته الخيانه ،
حيث سرقت من سماء الكون أشكالا مقدسة * المكناة
أفرغت شكلك فيها، ... امتهاننا للسموات وبيلا ،
تخجل الشمس نهراً ثم تخزى وجهها * الليل الطريلا «

١٢٣ من هنا راحت تقدم رشوة نحو القدر
كى يهجن للطبيعة بدع صنعته العجيب المتكر
كى يخالط بين بدع الحسن ووبيل النقائص والوهن ،
والكمال المطلق الصافي بتشويه الدمامة فى السجن،
جاعلا منها أسيراً خاضعا للجبروت
الذى يحويه مجنون البلايا وكثير من شقاء لا يموت

١٢٤ مثل حارقة من الحمى وورعشات الشحوب والوهن ،
مثل أوبئة يسمم الحياة، - مثل لوثات (١) قددن من الأفن
كالستقام الناخر العظم الذى عدواه ضر لا يريم (٢)
يفرخ الأوصاب (٣) * إذ يغلى بكل دم كريم
بله تخم وبشور وجوى الأحران واليباس اللعين
أقسمت جمعا على قتل « الطبيعة » حيث صساغتك من الحسن
المبيسن

(١) لوثة : الجنون .

(٢) لا يريم : لا يترجح .

(٣) الأوصاب : الأمراض .